

تفسير البغوي

اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد^ط
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما^ط وفي الآخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان^ج وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

قوله - عز وجل - : (اعلموا أنما الحياة الدنيا) أي : أن الحياة الدنيا ، و " ما " صلة ، أي

: أن الحياة في هذه الدار (لعب) باطل لا حاصل له (ولهو) فرح ثم ينقضي (وزينة)

منظر تتزينون به (وتفاخر بينكم) يفخر به بعضهم على بعض (وتكاثر في الأموال

والأولاد) أي : مباحة بكثرة الأموال والأولاد ، ثم ضرب لها مثلا فقال : (كمثل غيث

أعجب الكفار) أي : الزراع (نباته) ما نبت من ذلك الغيث (ثم يهيج) يبس (فتراه

مصفرا) بعد خضرته ونضرتة (ثم يكون حطاما) يتحطم ويتكسر بعد يبسه ويفنى (وفي

الآخرة عذاب شديد) قال مقاتل : لأعداء الله (ومغفرة من الله ورضوان) لأوليائه وأهل

طاعته . (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) قال سعيد بن جبير : متاع الغرور لمن يشتغل

فيها بطلب الآخرة ، ومن اشتغل بطلبها فله متاع بلاغ إلى ما هو خير منه